

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٥١١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. كرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة في القصيدة السادسة والثلاثين وقد وصلنا الى البيت الخامس والعشرين - 00:00:00

قال المتنبي يقود اليه طاعة الناس فضله ولو لم يقدتها نائل وعقاب. ايا اسدا في جسمه يروح ضيفم وكم اسد ارواحهن كلاب. ويا اخذ من دهره حق نفسه ومثلك يعطي حقه ويهاب - 00:01:30

انا عند هذا الدهر حق يلطفه وقد قل اعتاب وطال عتاب. وقد تحدث الايام عندك شيمة وتنعمرا الاوقات وهي ولا ملك الا انت والملك فضلة كأنك نصل فيه وهو قراب. ارالي بقرب منك عينا قريرة - 00:01:50

وان كان قربا بالبعد يشاب وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا دون الذي املت منك حجاب. اذا قد يقود اليه طاعة الناس. قال هذا البيت بعد ما قال في البيت الرابع والعشرين وانفذ ما تلقاه حكما اذا قضى قضاء ملوك الارض منه غضاب. بمعنى انه اذا آ-

00:02:10

قضى امرا انفذ امره ولو غضب من امره ومن حكمه ملوك الارض قاطبة. هم. ثم قال في البيت الخامس والعشرين يقود اليه طاعة الناس فضله يعني يقود فضله طاعة الناس اليه حسن تعامله مع شعبه جعل شعبه يطيعه ولم يطعه - 00:02:30
وشعبه اعناتا ولا كرها ولا تجبرا ولا ديكتاتورية. يعني بعض الشعوب تطيع زعمائها او حكامها لانها تنفذ فيها الحكم بالحديد والنار. فهي خوفا من سطوة السلطان تطيعه. ولكن هذا الملك له - 00:02:50

كافور رخسيدي كما يقول المتنبي في هذا النصف من البيت ان الناس اطاعوه حبا له وفضله وحسن عشرة لشعبه فلانه يعاملهم احسن معاملة ويعطيهم حقوقهم واعاشهم في الرغد والنعمة اطاعوه - 00:03:10

يقود اليه طاعة الناس فضله ولو لم يقدتها نائل وعقاب. ولم اه يقودها يعني يحدث هذه الطاعة يعني لم يقد هذه الطاعة له نائل وعقاب. والنائل العقاب عكس بعضه. ما المصدر بالمناسبة؟ على وزن فاعل. ينجأ على وزن فاعل لكنه مصدر النائل النواة - 00:03:30
يعني العطاء يعني الكرم والعقاب عكسه التلویح بالقتل وبالسجن وبالصادرة وبالحكم ها. اذا قال آآ لم يقد اليه طاعة الناس اطعمهم في ماله وفي عطائه وفي نواله اللي هي النائل ولا خوفا ورهبة من عقابه بل طاعة بل قاد - 00:03:50

اليه طاعة الناس او قاد طاعة الناس اليه حسن فضله او فضله وحسن تعامله. هم. قال يقود اليه طاعة الناس فضله ولو لم يقدتها نائل وعقاب فالنائل الرغبة والعقاب الرهبة. ثم قال في البيت السادس والعشرين - 00:04:12

ايا اسدا يخاطب كافور يا اسدا. في جسمه روح ضيفم. يعني انت اسد بالجسم واسد بالروح والضيقه اسد ليس قال في جسمه روح ضيق منه؟ مو الضيقه مو الاسد. لكن قصدك اسد في الشكل واسد ايضا في الروح. اسد في الجسم واسد - 00:04:32
في السر يعني يعني فيما تقوم عليه هذه القشرة وهي الجسد. ايا اسدا في جسمه روح ضيق وكم اسد اه شف الاسد روحه ضيفه. ليس قال؟ الاسد يعني كنایة عن السلطة. فهو اسد في سلطته اسد - 00:04:52

في اه روحه اي في نفسه وفي اه تعامله وفي اه حكمه ها قال وكم اسدین هايكم للخبرية تفید التکثير؟ ارواحهن كلاب. وكمسل يعني وكم ملك غيرك؟ ها؟ ارواحهن كلاب - 00:05:15

يحملون جسده او جسمه رأوا هيئة اسد لانهم ملوك. على الحقيقة يتربعون على عرش الملك. اه ولكن ارواحهم ارواح كلاب خسيسون

انذال ديككتوريون انت لست من هذا الصنف يا كافور الاخشيدى. ايا اسدا في جسمه روح - 00:05:35
هيئه ومنظرا ومخبرا وجوها وعرضا كله انت اسد في غيابك وفي شهودك لكن الاخرين في شهودهم اساد لكنهم في غيابهم او في ارواحهم او في دخيلة انفسهم كلاب لا يستحقون هذا اللقب - 00:05:55

ولا يستحقون هذا المنصب ولا يستحقون ان يجلسوا على هذا الكرسي. اتوقع اللي الروائي الليبي اللي هو ابراهيم الكوني قال وكم جلس على هذه الكراسي لقد طعت على على الكراسي حتى القردة القردة. اذا ايا اسدا في جسمه روح ضيغم وكم اسد ارواحهن كلاب - 00:06:12

ثم قال في البيت السابع والعشر والعشرين ويا اخذا من دهره حق نفسه. يعني انت غلبت الدهر وكافحت الدهر والزمان حتى اخذت حقك حرك منه وطبعا بالحقيقة كافح كافور الاخشيدى يعني هذا ليس تفضلا من اه المتنبى ان ان يقولوا هذه الصفة لان هو اصلا بيع باحسن - 00:06:38

على ثمنطعشر درهم ها ثمنطعشر درهم او دينار ما يعني بثمن بخس جدا. كما قال الله ومع فارق التشويه طبعا. اه وبشروه في القرآن الكريم عن قصة سيدنا يوسف عليه السلام وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وهذا نفس الشيء بيع بدراهم معدودة لكنه ظل يترقى ويكافح ويناضل - 00:06:58

سيروا الى غاية حتى صار ملكا اعظم ملكه اعظم من ملكبني حمدان. هم. قال اه ويا اخذا من دهره حق نفسه ومثلك يعني انسان مثلك اه يعمل بهذه الجدية وبهذه القوة وبهذا الطموح وبهذا الدأب اه ومثلك - 00:07:21

اعطى حقه وبهاب يعطي حقه وبهاب ايضا مش والله يعطي حقه تنازا. اخذه بالهيبة بالقوة بالرهبة. مم. اخذه بالقتال وليس بالمن والتفضل هم. ثم قال في البيت الثامن والعشرين لنا عند هذا الدهر حق يلطيه ولناها فيها تحول شوية. مين لنا - 00:07:41
يعني انا وياك يا كافور ولا انت لحالك ولا انا لحالك. في الحقيقة انا لحالك اذا بدنا ننبش على نفسية المتنبى. لنا عند هذا الدهر حق يلطيه يعني يجب ان يدفعه لكنه يماطل فيه - 00:08:02

فانا عندي الي حق عندك بدأ يعرض او في رائحته التعریض بتأخر عطاء عطاء كافور الاخشيدى له العطاء الذي وعده اياه. ها؟ قال له لما عند هذا الدهر حق. انا الي حق. منك يا كافور. لكنك تلطيه تعدني به وعليك ان تدفعه - 00:08:16

ولكنك تماطل به. لنا عند هذا الدهر حق يلطيه وقد قل اعتاب. والاعتبا قبول العتاب والعتاب عكسه العتاب خلاص تعاته لانه ما ظل في مجال الانتظار او للفهم او للمسامحة. شو قال له؟ وقد قل - 00:08:36

يعني قل قبول العذر منك والعتب منك. انتهى. انا اعطيتك فرصة قل تقلصت هذه الفرصة حتى صار وقت العتاب. اياخذ الحق تقلصت فرصة الاعتبا اي قبول العذر منك والعتب منك الى الحد الذي يجب ان نأخذ فيه حق - 00:08:58

اتقل اعتبا وطال عتاب طال حق الذي لم تعطني ايه في تعریض وفي اه المسببة ينتفع امام كافور الاخشيدى. ثم قال في البيت التاسع والعشرين وقد تحدث الايام عندك شيء. اه بتمنى انا والله ها ارجو وقد هاي - 00:09:18

على التشكيك وقد تحدث الايام. يعني آآ مرور الايام عند كشيمة اي صفة لي. هم. فتدفع لي حق فتعطيني حق اه اي تحدث الايام صفة من صفات كرمك فتعمل بها فتفي بوعدك الذي وعدتني ايه وتنعم - 00:09:38

قات اه يعني يقول وقد هي للتشكيك وللانتظار. يعني انا مستنى هذه الصفة التي تتصرف بها انت من الكرم ها ومن الوفاء بالوعد فتعطيني ما وعدتني به. ولكن يقف ها هيكل بده يقول له يعني ولكن يقف. اذا لم تعطني فمعنى ذلك انه لا تفي بما وعد فانت - 00:09:58

طب اوعي ها وقضى لسه تنشوف وتنعم الاوقات اه اشقى بعدها وتنعم الاوقات وهي باب ولباب الخراب. الباب الخراب. فقال تنعم الاوقات وهي بابه. انا عايش في باب الان انت لا تفكك انك انك تعيشني في قصر او في قصرك او في اعطيتني مثلا حديقة او بيتا آآ اني اعيش في في آآ - 00:10:18

انعمار انا اعيش في باب لكن الاوقات ستنعم حين اتفي بوعدك وما وعدك ان تعطيني ولاية او بيعة او ملكا وقد تنعم وتنعم

الاوقات وهي يا باب ثم قال في بيت الثالثين عشان يخفف اللهجة الحادة التي صدرت منه في البيت الثامن والعشرين وفي البيت -

00:10:44

التاسع والعشرين قال في البيت الثالثين ولا ملك الا انت. ما في ملك زيك. والملك فضلة والملوك الاخرين زيادة. ايش قال الشاعر قال فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب لا ادري من قال هذا البيت لكن اعيش - 00:11:04

للبيت قال له فانك شمس الملوك كواكب اذا طلعت الشمس يعني لم يبدو منهن كوكب. فقال له ولا ملك الا انت. يعني انت الشمس فاذا طلعت الملوك الاخرين فضلة بمطلوبين زيادة. الا انت والملك فضلة كأنك نصل فيه. وهو قراب. انت - 00:11:24

الطيف القاطع ان نصل حد السيف والملك القراب والقرب غمد السيف وبيته فما قائمته؟ القيمة كلها للسيف يعني السيف اذا كان آآ بقرب او بدون قراب قاطع. فانت السيف المعمول عليك انت ليس على الملك الذي والابه التي حولك. فقال لك - 00:11:44

الملك فضلة البهرجة فضلة الملوك الاخرين كلهم فضله. انت الملك الحقيقي. ليش؟ مثل السيف. هذا السيف داخل الغمد قاطع وخارج الغمد قاطع وهذيك قشور كلها. ولا ملك الا انت والملك فضلة كأنك مصل فيه وهو قراب. ثم قال في البيت الواحد والثلاثين -

00:12:04

را لي بقريي منك عينا قريرة وان كان قربا بالبعاد يشاب. فقال له عيني تقر اقرت العين سكت يعني. مم سكونها دالة على اطمئنانها.

قال له ارى لي بقريي منك عينا قريرة. فانما اطمئن انا بقريك. ومش قصده القرب المادي - 00:12:24

الجغرافي الحسي الفيزيائي لا قصد القرب النوال. بالوفاء بالوعد. فشو بدبي اعمل انا اقعد معك يعني هذا ليس شيئا عظيما بالنسبة لي وليس شيئا هو المؤمل عليه او المعمول به او المعمول عليه او ما قصدت؟ قال له ارى لي بقريي منك عينا قريرة وان كان. رجع شوية تعريض في الشطر - 00:12:44

قال وان كان قربا بالبعاد يشاب. وان كان هذا القرب الذي اقترب منك جغرافيا واضح انه في بعد في الوفاء بالعهد. هو قرب جغرافي لكنه بعد النفسي هذا معنى والمعنى الذي حمله الشرح زي العكاري مثلا وزي المعربي حتى قال البلسان يشابه اي ببعد عن احبتني فهذا - 00:13:04

منك لكنه بعد عن الاحبة الذين تركتهم في الشام او تركتهم في حلب او اصدقائي الذين تركتهم في بلاط سيف الدولة. فهذا قرب منك يشاب بالبعد يخلط يشاب يخلط بالبعاد او بالبعد يشابه يشابه بالبعد عن اصدقاء الحقيقيين. وهو تعريض ايضا اخر. فقال له انا تركت الدنيا كلها ورأي - 00:13:25

وچئت اليك من اجل ان تنفذ وعدك فانا متحمل كثير يعني. تحملت بعد الاحبة عنهم من اجل ان نقترب اليك هذا المعنى الثاني المعنى الاول وانا آآ ارجحه لاننا بدأنا مم وبدائتم انت معنی آآ تابعتم هذه الحلقات نعرف - 00:13:44

نسيت المتنبي قال هو بعد جغرافي او فنه قرب جغرافي يعني امامك امدحك بالقصيدة واجلس معك في مجلسك ولكنه بعد نفسي بالبعد تعبوا فانت حتى تقربني نفسيا اعطيتني ما وعدتني وانفذ هذا الوعد وفي به. هم. ثم قال في البيت الثاني - 00:14:05

ثلاثين وهل نافعي؟ هذا البيت اثنين الثاني والثلاثين يرجح المعنى الذي ذهبت اليه. قال له وهل نافعي؟ وهذا استفهام استنكاري فيد النفي كقوله تعالى هل من خالق غير الله؟ الجواب لا يجوز خالق الله. هو نفس اشي. وهل نافعي؟ الجواب لا ينفعني. ايش يسأل - 00:14:25

بقول وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا؟ انه يعني اذا رفعت الحجاب مم وجلست اليك ورأيتك وحادتك هذا لا ينفعني يعني شو بدبي اعمل بهالقرب الجغرافي او الفيزيائي وهلنا في ان ترفع ان ترفع الحجب بيننا - 00:14:45

ودون الذي املت منك حجاب ودون الذي امل ان تعطيني ايه هو الحجاب الحقيقي فانت لم تعطيني ولم تنفذ او وتنفذ ما وعدت به ولم تفي به. ها اذا البيت اثنين وثلاثين يعني آآ تفريع للبيت الواحد والثلاثين في معنى انه بعد هو نفسي - 00:15:02

مش بعدو عنا احبتني كما ذهب كثير من الشرح القديمي انما هو بعد النفسي ليس بعد الجغرافي عن احبتني الذين تركه في الشام. اذا وهل نافعي والله البيت يذهب حكمة حكمة انسانية البيت الثاني والثلاثين وسنختم به هذه الحلقة وهل نافعي ان ترفع الحجم

00:15:22 - بينما ودون الذي

املت منك حجاب. نتوقف عند هذا البيت نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة السادسة عشرة بعد المئة. الحلقة القادمة فالى ذلك
الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:15:42
00:16:02 -